

93546 - يريد الاعتكاف وعنده موعد مع الطبيب

السؤال

أريد الجلوس للاعتكاف ، لكن عندي موعد مهم مع الدكتور ، فهل أستطيع الذهاب للدكتور في فترة الاعتكاف ، أو أنه لا يجب علي الاعتكاف ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاعتكاف هو لزوم المسجد والمكث فيه .

والاعتكاف سنة مستحبة لا سيما في العشر الأواخر من رمضان ، ولا يجب إلا إذا أو جبه المسلم على نفسه بالنذر ، أما بدون النذر فلا يجب .

وانظر جواب السؤال رقم (48999) .

والأصل أن المعتكف لا يخرج من المسجد إلا لحاجة لا يستطيع فعلها في المسجد ، كالوضوء والاغتسال وقضاء الحاجة ، لحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ . رواه مسلم (297) .

وإذا كنت في حاجة إلى الذهاب للطبيب ولا يمكن تأجيل هذا الموعد إلى ما بعد رمضان ، فالذي يظهر أنه لا حرج من الخروج من المسجد للذهاب للطبيب ثم تعود إلى المسجد ، فقد ذكر النووي رحمه الله في "المجموع" (6/545) أن المعتكف المريض مرضاً " يشق معه الإقامة في المسجد لحاجته إلى الفرش والخادم وتردد طبيب ونحو ذلك يباح له الخروج " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في "جلسات رمضانية" (لعام 1411 هـ/المجلس السابع/144) :

" من يحتاج إلى مراجعة الطبيب يَخْرُجُ ، وإلاَّ فيبقى في المسجد " انتهى .

والله أعلم .